

من أحكام القرآن الكريم | 3 من 75 | سورة المائدة | الآية 1-

2 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من أحكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس الثالث بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد ان فرغنا في في الحلقات السابقة من تفسير الآيتين من اول سورة المائدة نريد الان في هذه الحلقة وما بعدها ان شاء الله - 00:00:23

ان نستخلص من هاتين الآيتين ما يظهر من احكام وحكم فنقول استفادوا من هذه الآيات ان اليمان يقتضي الالتزام باحكام الله تحليلها وتحريمها واجبها ومنعا واما اليمان الذي لا الذي لا يقتضي - 00:00:50

الالتزام باحكام الله ولا التقييد حرمانه فهذا ايمان غير صحيح لان اليمان قول باللسان اعتقاد بالقلب وعمل بجواره يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ولهذا لما نادى الله المؤمنين فقال يا ايها - 00:01:19

الذين امنوا امرهم فقال افعلوا كذا وكذا واتركوا كذا فهذا دليل على ان اليمان ليس قول باللسان فقط او اعتقادا بالقلب فقط بل لا بد من ان يكون معه عمل وامتثال - 00:01:48

لهذه من ادلة اهل السنة والجماعة في الرد على المرجئة ويؤخذ من هذه الآيات وجوب الوفاء بالعقود التي يتعاقد بها الناس بينهم وبين ربهم وبين بعضهم مع بعض فانها لما انعقدت - 00:02:10

صارت عهدا يسأل الله عنه يوم القيمة كما قال سبحانه وآفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا كما قال سبحانه وتعالى وآفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولة فالعقود عهود يجب الوفاء بها - 00:02:40

وهذا مقتضى اليمان فهو اول امر جاء في هذه الآية بعد ان بعد مناداة الله للمؤمنين ويؤخذ من هذه الآيات ان الاصل في العقود الاباحة الاصل في العقود ان يتعاقد الناس - 00:03:07

فيما بينهم ان هذا اصله الاباحة الا ما دل الدليل على منعه العقود في البيع والشراء والاجورات وغير ذلك كله اصله الاباحة كما قال العلماء الاصل في المعاملات الحل الا ما دل الدليل على على منعه - 00:03:33

لأن الله امر بالوفاء بالعقود مطلقا ولم يستثنى منها شيئا اذا كانت متماشية على ما اباحه الله سبحانه اما اذا كانت العقود تشتمل على ما حرم الله فانها لا يجوز الوفاء بها - 00:04:03

كعقد الriba والقمار وبيع المحرمات فهذا عقود باطلة انما الذي يجب الوفاء به هو العقود الصحيحة التي لا ظلم فيها ولا عدوان ويؤخذ من هذه الآيات حل اكل بھيمة الانعام اهلها ووحشيتها - 00:04:23

مما ذكي مما ادركته الذكاء او الاصطياد الشرعي فانه حلال احلت لكم بھيمة الانعام الا ما يتلى عليكم وذلك في قوله حرمت عليكم الميّة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية - 00:04:54

والنطحة وما اكل السبع وسيأتي تفسير هذه الالشیاء لكن غرضنا الان بيان الاستثناء وبيان قوله تعالى ما يتلى عليكم وكذلك يلحق بذلك ما نص الرسول صلى الله عليه وسلم على تحريمها - 00:05:29

من كل ذي ناب من السبع او مخلب من الطير وكله يحرم ويؤخذ من هذه الآيات آآ انه يحرم من اللحوم ما ورد النهي عنه قوله

حرمت عليكم الميّة والمراد بالميّة - 00:05:53

ما مات حتف انفه من غير زكاة او زكي زكاة غير شرعية فانه لا يحل ويؤخذ من هذه الآيات ان الصيد حلال الا في حالة الاحرام او في داخل الحرم - 00:06:25

فانه لا يحل وفي حالة الاحرام قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم وفي الحرم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل صيده - 00:06:55

لا ينفر صيده الى غير ذلك آآ هذا التقيد واجب على المسلم في في الصيد ان امامه حالتين لا يجوز الصيد فيهما حالة الاحرام والاصطياد في الحرم وما عدا ذلك - 00:07:15

فان الله اباح له الاصطياد ويؤخذ من هذه الآيات تحريم تغيير مشاعر الحج والعمرة وهي الامكنة والازمنة التي تؤدي فيها المناسب فلما يجوز ان تغير الامكنة التي جعلها الله مشاعر 00:07:49

للحج والعمرة قد تستبدل بغيرها او يزاد عليها ما ليس منها او ينقص منها ما هو منها وكذلك تغيير الازمنة ازمنة الحج قال الله جل وعلا الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسقا - 00:08:22

ولا جدال في الحج فالحج له اشهر معلومات وهي شهر شوال وشهر ذي القعدة وعشرة ايام من ذي الحجة والعمرة ليس لها وقت محدد يعتمر المسلم متى تيسّر له على مدار السنة - 00:08:49

اما ان يغير وقت الحج فهذا هو النسيء الذي تفعله الجاهلية قال الله سبحانه وتعالى انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله - 00:09:13

فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين فالحج لا بد ان يكون في اشهره واما العمرة فانها تشرع بكل ايام السنة هذا والى الحلقة القادمة باذن الله - 00:09:35

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:59